خدمة الجماعة وسيلة للعمل مع طلبة جامعة الموصل

(مشروع مقترح)

باسمة فارس محمد (*)

المقدمة

لا يعيش الإنسان معزولا عن المجتمع ولا منفرداً، فهو يولد في أسرة وينتمي إليها ومن خلالها ينتمي إلى الجماعات الأخرى كجماعات اللعب والرفقة والمدرسة والنادي، وهذه الجماعات هي العناصر البنائية الأساسية فهو بذلك يصبح عضوا في المجتمع من خلال عضويته فيها، وهذا الانتماء هو المحدد لنمو شخصية الفرد؛ لأن العيش مع الآخرين والحاجة إلى التوافق الاجتماعي يدفع الفرد إلى تهذيب رغباته وأفعاله بحيث يمكنه من التكيف مع بيئته الاجتماعية ومسايرة قيمها ومعتقداتها وليؤدي ما عليه من واجبات ويحصل على ماله من حقوقه.

ولما كانت الجماعة هي الإطار المحدد للفعل الاجتماعي وبؤرة الصراع بين رغبات الفرد ومتطلبات المجتمع نشأت الكثير من المشكلات التي تتطلب تدخل الأختصاصي الاجتماعي للعمل مع هذه الجماعات، وهو عمل غير محدد بمرحلة معينة من مراحل النمو، فيشمل فئات المجتمع من الأطفال والشباب وكبار السن

(*) قسم الاجتماع ـ كلية الآداب / جامعة الموصل.

المبحث الأول

1. تحديد موضوع البحث

يسعى الإنسان إلى إشباع حاجاته الإنسانية والاجتماعية والنفسية فمن الحفاظ على الحياة إلى إدامة النوع إلى استشعار الاهتمام وتحقيق الذات رغبة في إثبات الوجود كعنصر في المجتمع.... وهذه الحاجات تزداد تنوعاً كلما كبر حجم المجتمع وتعقد أسلوب المعيشة فيه، كما يظهر تنوعا كبيرا في أساليب الإشباع، وبسبب تنوع الحاجات الإنسانية تنوعت الجماعات فلكل منها اهتمامات خاصة وأهداف تسعى لتحقيقها، وفي سبيل ذلك يعمل الأعضاء على أحداث التغيير لتحسين أحوالهم وعلاقاتهم نحو الأفضل من خلال انتمائهم لتلك الجماعات وهم في هذا المسعى لا غنى لهم عن مساعدة الأختصاصي الاجتماعي في أي وقت ومهما كان نمط الجماعة أو نشاطها.

2. أهمية البحث

تتوضح أهمية البحث من خلال:

1. الحاجة إلى الأختصاصي الاجتماعي لتحسين أداء الجماعة.
2. ضرورة التعامل مع طلبة الجامعة بوصفها جماعات اجتماعية سواء في نشاطها الأساس في أروقة الدراسة أو في نشاطاتها الاجتماعية العامة وعدم النظر إليها على أنها تجمعات مؤقتة.
3. حاجة هذه الجماعات إلى المساعدة من قبل الأختصاصيين وفقا لحجمها وفئاتها وجنسها باستخدام طريقة خدمة الجماعة بوصفها طريقة من طرائق الخدمة الاجتماعية الثلاث (خدمة الفرد/ خدمة الجماعة/ تنظيم المجتمع).

3. أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

1. وصف آلية العمل مع الجماعات.
2. تحديد إمكانية تطبيق هذه الآلية للعمل مع الجماعات في الجامعة ابتداءً من الجماعات الصغيرة (جماعة الصفوف) إلى الجماعات الكبيرة (جماعة الكليات).

4. منهجية البحث

تم استخدام منهج التحليل الاجتماعي Social analysis ، الذي ينطلق من منظور اجتماعي في تفسير طبيعة الظاهرة المدروسة.

5. تحديد المفاهيم

أ. مفهوم الحاجات الإنسانية:

تتضمن الحاجات بالأصل كل الضروريات اللازمة للعيش، كما تشتمل على كل الأشياء المرغوب فيها والتي يعدها الفرد ضرورية بالنسبة له فضلاً عن الحاجات المعنوية اللازمة كالتعليم والثقافة[1]، وعليه فالحاجات تتنوع بتنوع الحضارات؛ لأن قسما منها مكتسب عن طريق التعلم كحاجات الانتماء والمكانة والقبول[2].

والحاجة لفظ يستخدم للإعراب بصفة عامة عما يفتقر إليه الكائن الحي للحفاظ على حياته كالحاجة إلى الطعام والشراب أو لحمايتها كالحاجة إلى توقي الألم وتجنب الخطر ولتحقيق اللذة والحفاظ على الجنس كالحاجة الجنسية على أن الحاجة ليست الافتقار بل لابد من توافر الإحساس الملزم بضرورة تحقيق هذه الحاجة[3]، والحاجة ليست مقتصرة على الجانب الفسيولوجي بل هناك حاجات ذات طابع إنساني مميز تعكس طبيعة الإنسان وعلاقاته بالآخرين وموقفه منهم وتمثل المستوى الأعلى في مقابل الحاجات البيولوجية التي تمثل المستوى الأدنى[4].

(1) محمد كامل البطريق، محمد جمال شديد، قضايا مهنة الخدمة الاجتماعية، ط3/ مكتبة الأنجلو المصرية 1972، ص 15.

(2) إحسان محمد الحسن، بهيجة احمد شهاب، خدمة الجماعة، مطابع التعليم العالي في الموصل، 1990، ص 169.

(3) إبراهيم مدكور، معجم العلوم الاجتماعية، الهيأة المصرية العامة للكتاب، 1975، ص 223.

(4) نفس المصدر.

والتعريف الإجرائي للحاجة: هو الشعور القوي بضرورة الحصول على أشياء أو مكانة أو علاقة ويلزم الفرد بالعمل من أجل إشباعه.

ب. الجماعة: The Group

هناك العديد من التعريفات للجماعة نتجت عن التأكيد على جانب معين منها ومن هذه التعريفات:

الجماعة مجموعة من الأشخاص يجمعهم غرض واحد ويشتركون سويا إلى اكبر حد مستطاع في ضروب مختلفة من النشاط، تنشأ عن استجابات جسمانية ووجدانية مختلفة مما يؤثر في شخصياتهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة[5].

كما عرفت بأنها مجموعة من الأشخاص لا يقل عددهم عن ثلاثة يجمعهم غرض واحد ويشتركون معا في أنواع مختلفة من النشاط ويستجيبون له جسمياً وعاطفياً[6] وعرفها الفيلسوف (جون ديوي) بأنها وحدة متكاملة يغمرها تعاطف واشتراك في الأغراض والمصالح وإخلاص للأهداف العامة[7] وهناك الكثير من التعريفات التي يمكن من تحليلها حصر خصائص الجامعة على النحو الآتي[8]:

(5) أحمد زكي بدوي، أصول الخدمة الاجتماعية، ط2، دار الفكر العربي، د ت، ج.م.ع، ص222.

(6) أنيس عبدالملك، خدمة الجماعة والزيادة، ط2، دار ممفيس للطباعة/ القاهرة، 1964، ص 40.

(7) أنيس عبدالملك، خدمة الجماعة والزيادة، المصدر السابق، ص 40.

(8) عبدالحليم قشطة، الجماعات والقيادة، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، 1981، ص9.

1. عضوية فردين أو اكثر.
2. وجود ميول أو قيم ودوافع مشتركة.
3. وجود نمط تفاعل ثابت ومنظم.
4. وجود بناء للجماعة محدد.
5. تقنين المعايير أو القيم التي تنظم العلاقات والتفاعل.
6. وجود هدف أو أهداف تحقق الإشباع لبعض حاجات الجماعة.
7. وجود طريقة للاتصال ولاسيما اللغة.

ولأغراض بحثنا هذا سنعتمد تعريفاً إجرائيا هو: (مجموعة من الطلبة المتقاربين في السن والميول والقادرين على تكييف أنفسهم وصولا لأغراض وأهداف محددة مقبولة في الوسط الجامعي).

ج. الخدمة الاجتماعية: Social Work

الخدمة الاجتماعية كما يراها المشتغلون بها مهنة تساهم مع غيرها من المهن في رعاية النمو الاجتماعي للإنسان وتوفير أنسب الظروف له لينمو نمواً سليماً يحقق له ولمجتمعه أقصى ما يمكن من الرفاهية، فهي مهنة تعمل جنبا إلى جنب مع المهن التربوية والطبية والاقتصادية في تحقيق هذه الغاية[9]، إلا أنها عاشت زمنا تعتمد في خدماتها على المتطوعين، وارتبطت في أذهان الكثيرين

(9) عبدالمنعم هاشم وآخرون، العمل مع الجماعات، ط2، دار الحمامي للطباعة ، مكتبة القاهرة الحديثة، 1960، ص 58.

وبـذلك تـستطيع بوصـفها مهنـة أن تواجـه احتياجاتهـا الفرديـة والجماعيـة والمجتمعية بخدمات ذات طابع منظم تهيئ لها الأجواء الصالحة لهذا التطور والنمو والمزيد من التنشئة الاجتماعية[11].

وبهذا المفهوم المعاصر أصبحت تسعى لمساعدة – الأفراد – الجماعات – والمجتمعات – على تحقيق أكبر قدر من الرفاهية الاجتماعية بالاعتماد على طرقها ومناهجها العديدة[12].

وبهـذا وضـعنا تعريفـاً إجرائيـا للخدمـة الاجتماعيـة (هـي: مجموعـة الخـدمات الفرديـة أو الجماعيـة التـي تقـدم عـن طريـق مؤسـسات اجتماعيـة لتمكين الأفراد والجماعات من مواجهة مشكلاتهم والتغلب عليها أو التخفيف من آثارها).

(10) محمد كامل البطريق، محمد جمال شديد، مصدر سابق، ص 27.

(11) ماجدة كمال علام والسيد عطية، الرعاية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1985، ص 15.

(12) محمد سيد فهمي ونورهان منير، الرعاية الاجتماعية للمسنين، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999، ص 356.

كذلك ينظر أحمد مصطفى خاطر، الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، 1984، ص 121.

د. خدمة الجماعة: Social Group work

طريقة تهدف إلى مساعدة الناس على المشاركة في اوجه نشاط الجماعة واستخدام الخبرة الجمعية في سبيل تحقيق النمو المتكامل لأعضاء الجماعة واكتساب اتجاهات ومعتقدات وأفعال وقيم سلوكية ملائمة في إطار ظروف معينة، من أجل تحقيق الأغراض المبتغاة للجماعة ككل وتمكين أعضائها من التكيف مع الظروف البيئية المعقدة ومساعدتهم على تحمل المسؤولية[13].

وبهذا فان خدمة الجماعة طريقة للعمل مع الأفراد في جماعات داخل مؤسسة اجتماعية وبتوجيه رائد، وعن طريق برنامج يتفق وحاجات وقدرات وميول أعضاء الجماعة[14]، وهي إحدى طرائق الخدمة الاجتماعية الثلاث التي تهدف إلى مساعدة الأفراد على ان يصبحوا أعضاء في الجماعات التي تتوافر فيها فرص النمو السليم في تفاعل جماعي يكتسبوا من خلاله نمواً في خبراتهم ومعلوماتهم ومهاراتهم وقدراتهم ليتمكنوا من تكوين العلاقات الاجتماعية اللازمة وبما يتفق مع احتياجاتهم[15].

(13) محمد كامل البطريق، محمد جمال شديد، قضايا مهمة الخدمة الاجتماعية، مصدر سابق، ص90.

(14) أنيس عبدالملك، خدمة الجماعة والزيادة، مصدر سابق، ص 19.

(15) احمد كمال احمد، صلاح الفوال، الخدمة الاجتماعية والميثاق، ط، مكتبة القاهرة الحديثة، 1963، ص 249.

إذن الهدف العام لخدمة الجماعة هو إيجاد وتدعيم الحافز للتغير لدى أعضاء الجماعة، وبذلك ينظر للجماعة بوصفها نسقاً اجتماعياً فرعيا يهدف إلى مساعدة الفرد في تنمية قدراته وتعديل اتجاهاته السلبية، وحل صراعاته الداخلية وإيجاد صيغة جديدة لسوكه[16].

ويطلق عدد من الباحثين عليها (فن خدمة الجماعة) بوصفها طريقة للعمل مع الناس كجماعات[17] وقد عرفها آخرون بأنها الفن الذي يستخدم الوسائل العلمية والعملية لإنماء شخصية الفرد وتهيئة الظروف التي تمكنه من أن يعيش في بيئته التي نشأ فيها[18].

وتعريفنا الإجرائي لخدمة الجماعة (طريقة للعمل مع طلبة الجامعة باستخدام الوسائل العلمية والعملية لمساعدتهم في تنظيم أنشطتهم وتحقيق أهدافهم لاكتساب قيم ومعتقدات سلوكية سليمة).

(16) أحمد مصطفى خاطر، الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1984، ص 246.

(17) عبدالمنعم هاشم، العمل مع الجماعات، مصدر سابق، ص 62.

(18) أنيس عبدالملك، خدمة الجماعة والزيادة، مصدر سابق، ص 8.

المبحث الثاني

خدمة الجماعة

الفلسفة والآليات

1. الفلسفة

تعرف الفلسفة بأنها محاولة لتوضيح تلك المعتقدات الأساسية التي تؤدي في النهاية إلى إثارة وتوكيد الانتباه الكامن في قرار كل شخصية[19]، وتعني في هذا المجال مجموعة الحقائق العلمية التي تستند عليها طريقة العمل مع الجماعات، كما يقصد بفلسفة خدمة الجماعة الشخصيات والمعايير التي ترسمها خدمة الجماعة كطريقة في الخدمة الاجتماعية التي تقوم بشكل أساسي على دعامتين:

1. أن تكون أداة للتنشئة الاجتماعية.
2. أن تكون متنفساً يسمو بالدوافع.

فالطبيعة الإنسانية من خصائصها المطاوعة والتشكل وفقا للأشكال التي ترسمها الأسرة ورفاق اللعب والمدرسة وجماعات العمل وأوقات الفراغ[20]، فجماعات الصداقة المتماسكة تمنح الفرد فرصة النمو والرضا الشخصي، وتؤمن للأفراد المساعدة لينموا ويتغيروا في شخصياتهم واتجاهاتهم نحو الأفضل.

(19) أنيس عبدالملك، خدمة الجماعة ودورها في المجتمع المعاصر، مصدر سابق، ص 18.

(20) محمد طلعت عيسى، الخدمة الاجتماعية كأداة للتنمية، مكتبة القاهرة الحديثة، 1965، ص 144.

عليه فان الفرد والجماعة طرفا علاقة لا يمكن أن يوجد أحدهما دون الآخر ومع التعدد الكبير للجماعات يمكن للفرد أن ينتمي إلى عدد غير محدد من الجماعات، فضلا عن جماعات الأسرة والعمل والمدرسة والجماعة الدينية التي أوردناها آنفا يمكن أن يكون عضوا في جماعات اختيارية كالرابطة أو النقابة أو النادي أو الحزب السياسي... وتعدد الانتماءات هذا يعقبه تعدد في الأدوار الاجتماعية... مع ملاحظة أن الفرد لا ينتمي إلى جماعات تتعارض أصولها ومعاييرها وتتباين معتقداتها أو قيمها، فكل من الفرد والجماعة يقعان تحت مظلة العادات والتقاليد والرموز المنظمة نفسها ويتأثران بها.

2. برامج العمل مع الجماعات

وهي كافة المجهودات التي تقوم بها الجماعة لإشباع ميولها ورغبات أفرادها ولمساعدتهم على تحقيق أهدافهم... فهي بذلك لا تقتصر على أنواع محددة من النشاط الحركي أو العقلي أي الجماعة وانما يتسع نطاقها لتشمل العلاقات Relations والتفاعلات Interactions والاستجابات والتجارب التي تحدث بين أعضاء الجماعة[21].

كما أنها الأداة التي تعتمدها الجماعة في سلوكها اليومي وتحدد أنشطة أفرادها بحيث تمكنهم من تحقيق أهدافهم القريبة والبعيدة[22].

ويعد فن خدمة الجماعة طريقة للعمل مع الأفراد والجماعات ويبدأ عادة ببرنامج للجماعة للتعرف على كل عضو فيها، فالجماعة نفسها هي الأداة الأولى

(21) صباح الدين علي، الخدمة الاجتماعية، ط2، مؤسسة المطبوعات الحديثة، القاهرة، 1960، ص 203.

(22) إحسان محمد الحسن وبهيجة احمد شهاب، مصدر سابق\، ص 245.

كما تمارس الجماعة ألوانا مختلفة من النشاط الذي يمثل مضمون تجربتها وخبراتها خلال حياتها الجماعية، وهي ذات أهمية لكل من الفرد والجماعة[24]، وقد يتسع مفهوم البرامج ليشمل مشكلاتهم وسلوكهم بصفة عامة[25] إلا أن هذه البرامج تبقى وسيلة وليست غاية في حد ذاتها، فهي تعنى بالجوانب الوقائية والإنسانية والعاجية وتكسب أفرادها المعارف والمهارات والاتجاهات الصالحة التي تنميهم وتجعلهم أقدر على تصويب اتجاهاتهم السلوكية وعلاج مشكلاتهم[26].

فالبرامج إذن وسيلة لتربية الأفراد والجماعات وتكوين علاقات اجتماعية فيما بين الأفراد أولاً، والجماعات ثانياً، فيكون الغرض من مزاولة أنواع النشاط الإجماعي والرياضي والثقافي والفني هو خلق علاقات اجتماعية بين الأفراد

(23) أنيس عبدالملك، مصدر سابق، ص 64.

(24) محمد صالح بهجت، عمليات خدمة الجماعة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ج.م.ع، 1985، ص185.

(25) المصدر نفسه، ص 186.

(26) إسماعيل رياض، عدي سليمان، أساليب وميادين الخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، مصر، 1970، ص 84.

ولمزيد من التفاصيل ينظر: عبدالمنعم هاشم وعدي سليمان، الجماعات والتنشئة الاجتماعية، دار الاتحاد العربي، القاهرة، 1970، ص 173.

1. ضمان اشتراك اكبر عدد من الأفراد في النشاط.
2. ضمان تحقيق اكبر فائدة بأقل جهد واقل تكاليف واقصر وقت ممكن.
3. إتاحة الفرصة لكل عضو للترويح عن نفسه والتنفيس عن رغباته وهذا يعد هدفاً وقائياً.
4. اكتشاف القدرات والاستعدادات والمهارات الدفينة ومحاولة تنميتها.
5. إتاحة الفرصة لتدريب الشباب على ممارسة فن الحياة.
6. تدعيم أسس الديمقراطية السليمة.

ويقع على عاتق أختصاصي خدمة الجماعة وبالاتفاق مع رائد الجماعة وضع البرامج التي تتفق مع توجهاتها وأغراضها وأيديولوجيتها وأهدافها، وبديهي أن هذه البرامج تختلف من جماعة إلى أخرى ومن وقت إلى آخر[28].

وخلاصة القول أن برامج العمل في خدمة الجماعة عملية وأداة أساسية لتحقيق النمو النفسي والاجتماعي المتكامل للفرد والجماعة من خلال مشاركتهم في

(27) أنيس عبدالملك، خدمة الجماعة والزيادة، مصدر سابق، ص 166.

(28) إحسان محمد الحسن وبهيجة احمد شهاب، خدمة الجماعة، مصدر سابق، ص 28.

دور المختص الاجتماعي

المختص في خدمة الجماعة هو الممكن أو المساعد للجماعات كي تنهض بنفسها وتنمو بأعضائها، بمعنى انه ذلك الشخص المهني الذي يقدم المساعدة للجماعات في صور متعددة لا تقتصر على الملاحظة والتدخل في المواقف التي تتطلب ذلك بل يتعداها إلى التشجيع والاستشارة فضلا عن الضبط والهيمنة، وبذلك تصبح عملية المساعدة عملية تربوية[29].

ولتحقيق دور الأختصاصي الاجتماعي في الوصول إلى أهداف الجماعة لابد له من القيام بالواجبات الآتية[30]:

(29) محمد طلعت عيسى، عدلي سليمان، خدمة الجماعة، مكتبة القاهرة الحديثة، 1962، ص 137.

(30) محمد صالح بهجت، عمليات خدمة الجماعة، مصدر سابق، ص 162.

1. التعرف على الأهداف التي تسعى إليها الجماعة.
2. الاشتراك مع الجماعة في تنمية أهدافها وتطويرها تطوراً يتناسب مع قدرات الجماعة لتتمكن من الوصول إليها.
3. المساعدة في حل المشكلات التي تعترض سبيل الجماعة.

ويهمنا القول: إن الاختصاصي بالجماعة يعمل في نسق اجتماعي صغير، فهو محاط بمجموعة من الناس الذين هم بحاجة إلى بعضهم بعضاً ويعملون من أجل تحقيق أهداف مشتركة، كما أن لديهم حاجات يتفقون على إرضائها بمساعدة الأختصاصي الاجتماعي، وعليه يمكن تحديد وظيفة الأختصاصي أو المختص الاجتماعي بقدرته على مساعدة الجماعة على وضع برمجها آخذاً باعتباره العديد من الأسس منها:

1. مراعاة ميول الأعضاء وحاجاتهم.
2. مراعاة اشتراك الأعضاء في وضع البرامج وتنفيذها.
3. التجديد في البرامج الموضوعة باستمرار تبعا لنمو الجماعة وتطور احتياجات أعضائها.
4. مراعاة استخدام البرامج وزمانها مناسبين[31].

ويوضح هذا أن المختص ليس عضواً في الجماعات التي يعمل معها ولكنه المساعد للجماعة في عمليات تنظيمها وتدريبها وإعدادها لتحقيق أهداف تربوية... ويتطلب هذا الدور أن تتوافر فيه ثلاث ميزات أساسية:

(31) إسماعيل رياض وعدي سليمان، أساليب وميادين الخدمة الاجتماعية، مصدر سابق، ص84.

أ. قدر ملائم من المعرفة العلمية لفهم السلوك الإنساني وادراكه ودوافعه والعوامل المؤثرة فيه.

ب.مجموعة مهارات تمكنه من التحليل العلمي السليم ومن فهم اكثر للمواقف الجماعية.

ج. مجموعة اتجاهات صالحة للعمل مع الناس كالاهتمام بهم وتقدير جهودهم وتقبل الجماعة كما هي، والإيمان بأهمية العمل مع الجماعات، والمحافظة على المواعيد والمظهر اللائق والقدرة على التحكم في النزاعات والاتجاهات الشخصية[32].

(32) عبدالمنعم هاشم وآخرون، العمل مع الجماعات، مصدر سابق، ص 91.

المبحث الثالث

برنامج مقترح لخدمة جماعات الطلبة

الجامعة منظمة اجتماعية مفتوحة تتبادل مع محيطها التأثر والتأثير وتضم عدداً كبيراً من الطلبة في مكان محدد مما يعني تفاعلاً اجتماعيا مكثفا ومستمراً.. فالجامعة مركز عظيم الأهمية يواجه فيها الطلبة عالماً فريداً وجديداً عليهم يتكيفوا معه ويتفاعلوا في إطاره وينموا في الوقت نفسه شخصياتهم ويطلقوا ما احتبس من مهاراتهم... وهذا كله يتم في إطار من التفاعلات الاجتماعية التي تأخذ اوجه كثيرة وألوان متعددة من النشاطات.. توفر الجامعة بعضا منها ويجري البعض الآخر بصورة عقوبة..؛ ولما كان هؤلاء الطلبة في عمر يضج بالحيوية فان من مصلحة الجامعة والمجتمع ومصلحة الطلبة أنفسهم أن يتم توجيه جزء من هذه الطاقة في أنشطة وممارسات محددة لتحقيق أهداف مفيدة، وبهذا الصدد يمكن ان يكون للخدمة الاجتماعية في مجال العمل مع الجماعات دور فاعل إذا ما احسن تنظيمه تنظيماً يحقق أهدافا تربوية وعلمية واجتماعية وفي الوقت نفسه يخدم النمو المتوازن لخبرات الطلبة وشخصياتهم ويعدهم للتعامل بفاعلية مع المجتمع الأكبر الذي يوشكون أن يكونوا مادته المحركة، ولتحقيق ذلك نقدم مقترح تشكيل (هيأة رعاية الطلبة) وعلى النحو الآتي:

هيئة رعاية الطلبة

الهدف

رعاية وتوجيه الأنشطة الجماعية لطلبة الجامعة بما يحقق الأهداف التربوية للجامعة ويخدم محيطها الاجتماعي.

اختصاصات الهيئة

1. تنظيم النشاطات الطلابية الجماعية ورعايتها.
2. وضع الخطط والبرامج لجماعات الطلبة.
3. تحفيز مشاركة الطلبة في الأنشطة الجماعية.
4. متابعة تطور التفاعلات الاجتماعية لجماعات الطلبة.
5. توجيه أنشطة الجماعات الاجتماعية بما يخدم برامجها.
6. فتح قنوات التفاعل مع المجتمع.

ولتحقيق ذلك تتعامل الهيئة مع التشكيلات الرسمية وجماعات الطلبة بوصفها جماعات اجتماعية تسعى لتحقيق أهداف: ومنها:

1. جماعات الصفوف.
2. جماعات الهوايات مثل:

- الفرق الرياضية
- الفرق الفنية ← تشكيلية
  ← مسرحية
  ← موسيقية
- الجماعات الأدبية

3. المنظمات الطلابية مثل اتحاد الطلبة.
4. منظمات خدمة المجتمع ← جماعات العمل الخيري التطوعي
   ← جماعات الخدمات التخصصية

وفيما يأتي وصف للمكونات التنظيمية لمقترح الهيئة:

أولا: مجلس إدارة الهيئة

- يتولى مهمات وضع السياسة العامة للهيئة.
- يتكون من:

1. رئيس الجامعة رئيساً
2. مدير الهيأة عضواً
3. أختصاصي خدمة اجتماعية عضواً
4. أختصاصي اجتماعي عضواً
5. أختصاصي نفسي عضواً
6. أختصاصي تربوي عضواً

- يجتمع المجلس دورياً.

ثانياً: مدير الهيئة

يدير الهيئة أستاذ من المشهود لهم بالكفاءة، ويعينه رئيس الجامعة من مرشحي الكليات.

واجبات المدير

1. اقتراح خطة البرامج والأنشطة.
2. متابعة تنفيذ قرارات مجلس الإدارة.
3. توزيع المهمات بين أقسام الهيئة.
4. رفع تقارير الإنجاز إلى مجلس الإدارة.
5. اقتراح ميزانية النزاعات.

ثالثاً: الأقسام التنفيذية

تتكون النزاعات من الأقسام الآتية:

أ. قسم النشاطات العلمية

ويسعى إلى تطوير القدرات العلمية للطلبة من خلال مجموعة من النشاطات الموازية والمكلمة للعملية التعليمية من خلال وسائل غير نمطية مثل:

- النوادي العلمية.
- المسابقات العلمية.
- الإثراء العلمي (ورش عمل / مناقشات/ حلقات دراسية... الخ).
- المكتبات العلمية والإلكترونية.

ب. قسم النشاطات العامة

ويسعى إلى مساعدة الطلبة على تنظيم أنفسهم بفاعلية وتحسين قدراتهم على التوافق والتعبير عن إمكاناتهم الفردية والتنظيمية من خلال:

1. الروابط والاتحادات الطلابية.
2. الفرق الرياضية.
3. الفرق الفنية.
4. الجماعات الأدبية.

ج. قسم نشاطات خدمة المجتمع

ويسعى إلى توثيق علاقة الطلبة بالمجتمع المحيط من خلال الاستفادة من إمكانيات الطلبة في تقديم الخدمات التخصصية وخدمات العمل الخيري التطوعي لمؤسسات المجتمع وبما يضمن قدرة تكيفية عالية مع المتغيرات الاجتماعية من جهة وتهيأة الطلبة لممارسة أدوارهم الاجتماعية المستقبلية من جهة أخرى.

رابعاً: القسم الإداري

ويتولى الشؤون الإدارية والمكتبية للهيئة ومنها

1. إدارة مكتب مدير النزاعات.
2. الخدمات الإدارية.
3. التوثيق والسجلات.
4. الشؤون المالية.

جدول

ABSTRACT

Group Working as a means of Cooperation with the Students in the University of Mosul (A Proposed Project)

Bāsima F. Muhammad [*]

The group is regarded as the limited framework of the social action and the core of conflict between the desires of the individual and the requirements of the society, and hence many problems which requires the interference of the social specialist arise.

It is necessary to tackle a study through which the importance of the social specialist appears in order to improve the performance of the group. It is essential to take into consideration how to deal with the university students because they are considered to be social groups. Added to that, the need of these groups to help by social specialists, especially such groups are to be dealt with according to their size, classification, and type by using the method of serving the group, being one of the three methods of social service (the serving of the

(*) Dep. of Sociology College of Arts / University of Mosul.

individual, the serving of the group, and the organization of the society).

The study aims at showing a mechanism of work with the groups in addition to the possibility of applying this mechanism to work with the groups starting from small groups (class groups) to big groups (college groups).

Finally, in this study we aim at introducing a project through which we discuss (a staff of taking care of the students) in order to take care or to look after and to direct the group activities of the university students in order to achieve the educational objectives of the university and to serve its social environment.